14 أكتوبر 14 OCTOBER يومية - سياسية - عامة
الأربعاء - 30 مايو 2012 - العدد 15480
www.14october.com

استعادة الوحدة من أعظم أهداف الثورة اليمنية الخالدة

عبدربه منصور هادي – رئيس الجمهورية

www.14octob[illegible]om

انطفاءات الكهرباء من المسؤول عنها؟

انطفاء الكهرباء لساعات في محافظة لحج مثل كل المحافظات الأخرى سبب أزمة خطيرة بين أوساط المواطنين جعلتهم يلعنون ويشتمون الذي يقف وراء هذه الانقطاعات .. لأنهم لا يعرفون السبب..!

نعم فمن يعايش انقطاع الكهرباء سيلمس ما تعانيه الأسر من متاعب ومن صراخ الأطفال وأنات الشيوخ المصابين بأمراض ولا يستطيعون تحمل هذه الانقطاعات لساعات .. فقد يصبر المواطن على الانقطاع لساعة أو ساعتين لكن لأكثر من ثلاث أو أربع ساعات فهذا لا يستطيع أن يطيقه ولا أن يتقبل أي عذر من الجهات المسؤولة.

هذا ناهيك عن أن انطفاء الكهرباء يتسبب ايضاً في عدم توفير المياه ووصولها إلى المنازل ويدرك ذلك القائمون على الكهرباء فهل هم يعملون ذلك بتعمد مقصود لإثارة المواطن ليقوم بالفوضى جراء هذا الوضع.

نعم سيكون هناك رد فعل من الناس لان صبرهم قد ينفد ولا يستطيعون تحمل أكثر من ذلك لان الانطفاء قد يكون مصيبة لهم... من هنا فإن على السلطة المحلية وإدارة منطقة كهرباء لحج مسؤولية متابعة ما يحصل من انطفاءات لساعات سببت الإرهاق والتعب للناس وعليها التخفيف من هذه الساعات إذا كان هناك فعلاً داع وضرورة لهذه الإنطفاءات.

أننا نلمس اوضاعاً غير طبيعية حصلت للناس جراء هذه الانطفاءات منها كثرة الأمراض واعطاب في أجهزتهم الكهربائية عند الانطفاء المفاجئ بالإضافة إلى عدم توفير المياه... فمن يعوضهم عن هذه الخسائر خاصة وان بعضهم دخله بسيط؟ .

فهل تتفهم قيادة محافظة لحج هذه الأوضاع أم أنها تعيش في واد والمواطن في واد آخر.. فهي المسؤولة عما يحدث وإذا كان هناك تقصير من المسؤولين في الكهرباء فعليهم محاسبتهم وتغييرهم إن أمكن .. أما أن نرى ونسمع كل هذه الأمور ولا نحرك ساكناً فالمصيبة ستكون اكبر.. اعملوا الخير يا قيادة لحج وشوفوا أين الخلل؟

عادل محمد قائد

أيهما يحكم الآخر .. المستقبل أم الماضي ؟!!

فى حياة الشعوب أجيال يواعدها القدر ويختصها دون غيرها بأن تشهد نقاط التحول الحاسمة في التاريخ، إنه يتيح لها أن تشهد المراحل الفاصلة في تطور الحياة الخالدة ؛ تلك المراحل التي تشبه مهرجان الشروق حين يحدث الانتقال العظيم ساعة الفجر، من ظلام الليل إلى ضوء النهار " جمال عبدالناصر ".

للأسف.. بعض هذا الجيل قد تعلم الكراهية لسنوات طوال وهم لا يسمعون الكثير مما يمكن أن يغير إدراكهم بل حتى مجرد التواصل مع "الآخر" يعتبر أمرا مشبوها، إنها أشياء لا تقبلها الأغلبية، ويدعم ذلك الجهل والصورة النمطية العنصرية التي تبثها القوى الرجعية عن ثقافة العدو فمن هو العدو ومن هو الحليف؟!!

إن تغذية العقول بالكراهية المستمرة قد أصابها بعسر الهضم، لقد جعلت سنوات الصراع الديني، القومي، الراديكالي من العنف والحسم قيما عليا في مجتمعنا.

التغيير.. يجب أن يكون من الأسوأ إلى الأفضل وليس العكس - كما يحدث عندنا - حيث تقدمت الشعوب من حولنا وازدهرت بينما نحن نسير بقهر إلى العصور الحجرية الأولى، و هنا يمكن وصف هذا التغيير بأنه من الأسوأ إلى ما هو أشد سوءاً فإذا كانت الملكية و الإمامة سيئة، فإن الأنظمة الجمهورية التي جاءت بعد ذلك كانت أشد سوءاً مهما لوناها بألوان ورديه و سميناها بأسماء كالثورة، الجمهورية، التغيير، الحريات، الديمقراطية، المعاصرة و الحداثة، إلا أن الحقيقة أنه لم نحصل من الثورة أو الجمهورية أو الديمقراطية أو الحريات إلا مجرد أسماء مستعارة براقة في مظهرها و سوداء في داخلها تخفي وراءها كل الشرور و الفساد والدكتاتورية و الظلم والخوف و كتم الأصوات وتكميم الأفواه و قمع الحريات.

أحمد فؤاد اليوسفي
Alyousfi_2003@hotmail.com

وحين نرى أن بعض هذا الجيل يتمسك بعودة الماضي، نبدأ بالسؤال: ما هو الماضي؟!! وهل سيأتي بالحل أم سندخل في دوامة ألا نهائية من الصراعات التي سوف تفرز القوميين والاشتراكين والأصوليين؟! هل سنرتقي لنلمس جدار المستقبل، أم سنبقى نتصارع في قاع البشرية؟.. هل سنصطف في طريق واحد - طريق المرور إلى العالم - أم سنبقى ننتظر ونرى الجميع قد انطلق في ملكوت الله يبدع ونحن في محاربة بعضنا نبدع؟!!.. ويبقى السؤال الأهم " أيهما يحكم الآخر ... المستقبل أو الماضي؟! ".

أهل الاعتدال هم وحدهم القادرون على صناعة مستقبل لهذا الوطن يجنبنا غلو تيارات التطرف. وفي سعيهم الى الاعتدال سيتعرضون لشتى أنواع النقد والاعتراض..وربما يتهمون بالارتداد والعمالة.. وربما يبالغ البعض ويتطرف ويتهمهم بالارتزاق، غير أنهم مقتنعون جدا بأن صناعة المستقبل تقتضي الصبر على الأذى؛ فالبناء دائما يتطلب التضحية، فمسلمات الحراكيين الأولى منذُ تشكلت ليست مقدسات غير قابلة للمراجعة، وقناعات الإسلاميين السياسية وكسبهم الاجتهادي ليس وحياً، وبين الاعترافين مساحة كبيرة تتأسس داخل فضائها إمكانات للحوار والتوافق على صناعة المستقبل للوطن .

مشاعر المسؤولية الوظيفية

تختلف الوظائف والمهام من موقع إلى آخر من حيث العلاقة بين المسؤول الكادر أو القيادي كما نسميه نحن ونوع المهام أو المهمة وتحمل المسؤولية الموكلة إليه وأسلوب تنفيذها.. لأن المهام الوظيفية أنواع لا يتطلب التعامل معها من مواقف مشاعر المسؤولية الوظيفية البحتة وبذل الجهد المطلوب لتنفيذ جوانب المهمة الموكلة كافة لإتمام الواجب وكفى، فذلك تغلب عليه الصيغة والحركة الآلية ولا يدخل مطلقاً في المزاج الشخصي للموظف المسؤول فهو في أحسن الأحوال يمتلك روح المسؤولية في أداء واجبه وتجهيز كل الممكنات التي تحت إمرته في تنفيذ تلك المهمة أو الأعمال التي يكلف بها أو حددت مسؤولية تأديتها وتنفيذها ومتابعتها إليه وفق لوائح وأنظمة وقوانين شكلت تقاليد ثابتة أو استجدت استجابة لتطورات جديدة.

ولكن يبقى جوهر التعامل والأداء في وضع وأسلوب آلي بعيداً عن المزاج الشخصي لكل العناصر البشرية المشتركة في الالتزام بها، والتعامل معها قد يتعلق حسياً أو نفسياً بشكل عام في العمل من قبل العاملين المنفذين من أرضية تجنب التعرض للمساءلة الإدارية..الخ.

ولكن بعض الوظائف أو المهام تحتاج إلى عنصر العشق والتعلق الوجداني في جوهر العلاقة بين المسؤول وبقية الموظفين والمهمة الموكلة إليهم وعلى سبيل المثال نظافة العاصمة والمحافظات ومتابعة مجمل الخدمات مثل الكهرباء وغيرها.

مختار البطر

إن نظافة العاصمة والمحافظات بشكل عام لا ترتبط فقط بروح المسؤولية أو تقتصر على تحديد المهام المطلوب القيام بها أو إنجازها في فترة محددة الخ، وإنما هذه المهمة لها علاقة أساسية بعشق (المحافظ) نفسه لمحافظته والتزامه بكل ما يضفي عليها النظافة والنظام والتناسق مما يجعلها في أجمل حلتها وزينتها ويتباهى بها.

إنها مهمة أساسها الحب والنقاء في صدق العاطفة بحيث يرى في كل ما ينغص حياة المواطنين تشوهاً في علاقته كمسؤول ومتواجد بمحافظته التي هي تعكس دقة نظافته وتناسقه وعشقه للجمال والنظافة وتجسد حبه لمدينته ومنطقته فيما تظهر به وتقدم نفسها تلك المحافظة (عدن).

إننا نريد أن تكون العلاقة الوجدانية عنصراً هاماً بين كل محافظ ومحافظته ويتحول إلى فنان حقيقي ينقش التناسق والنظام والنظافة وأزكى الروائح في جوانب المحافظة ويجعلها تليق بوعيه الحضاري.

وتبقى عدن العاصمة التجارية الأقرب إلى مركز الأهمية في ضرورة الإسراع بإزالة آثار الأتربة المتراكمة وإعداد المجاري الخاصة بتصريف المياه بأسرع وقت ممكن لأنها هي العاصمة التي تستقبل ضيوفنا من كل مكان.

ماشي كما العاقل

احمد مهدي سالم

مع أجواء حرب خطيرة وموجات نزوح اليم واحتقانات سياسية مرعبة قذفت الظروف بمحافظ شاب إلى أبين الملتهبة أو البركان الثائر هو جمال ناصر العاقل وكيف يمكن لعاقل أن يقبل تولي مسؤولية محافظة مكلومة معظم أهلها نازحون ومشردون وأكثر مديرياتها أو مناطقها خارجة عن السيطرة وفي أهم مديرياتها (خنفر وزنجبار) جذر أنصار الشريعة تواجدهم وتمددوا في مناطق ومديريات أخر.

كان أول ما فعله المحافظ الجديد ليس التوجه إلى أفخم فنادق خورمكسر كما فعل سلفه الذي طلع بطل سباق في الهروب وإنما اتجه فور تعيينه إلى قلب المعركة إلى لودر المحاصرة المهددة بانقضاض أنصار الشريعة أو القاعدة عليها في أية لحظة ومحاولاتهم الاختراقية ما تزال متواصلة وزاد أن التقى بالمجلس المحلي والأعيان في لودر واتخذها عاصمة مؤقتة لمحافظة أبين وهي التي شهدت صمود أفراد اللواء (111) وشباب اللجان الشعبية الذين استماتوا في الدفاع عن المدينة وكانوا قد ذاقوا وبال التشرد ومذلة النزوح قبل عامين تقريباً.

وضع متفجر وحساس للغاية يتحرك فيه محافظ ارتأى أن يتواجد في المنطقة الساخنة ويأمل أن يمنحهم العزيمة والثبات والإقدام والبسالة للحيلولة دون سقوط لودر التي تمثل موقعاً استراتيجياً مهماً لأنصار الشريعة .. في نظر كثيرين شيء يبعث على الإعجاب المقرون بالاستغراب وبدأ كما لو انه تمثل صمود ومهابة واعتزاز أبي القاسم الشابي القائل:

ومن يتهيب صعود الجبال يعش أبد الدهر بين الحفر

كم هو متشظ هذا الوطن؟! الأمة.. يبقى جريحاً يجتر الماً وينز دماً كل يوم ؟! وبالفظاعة مخططات الفتن والتقسيم والقتل المجاني والتدمير الممنهج لمرافق ومؤسسات كلفت مليارات الريالات وتسميم العلاقات بين مختلف القطاعات تحت عدة مسميات لكن كل المؤشرات تقول كما يرى كثيرون إن المخرج واحد والمخطط واحد ويوم الأحد في طريقي بالصدف قابلت واحد.

من كان يتوقع انه صار مكتوباً على أبين أن تذل رجالها وتهان نساؤها ويتسول أطفالها في شوارع الشيخ عثمان وأسواق حوطة القمندان!

الدم المسفوك في كل الشوارع وميادين المواجهات هو يمني والممول الحقير شفى واشتفى من أبناء السعيدة واخاله يضحك بملء شدقيه حتى يسقط على قفاه مع كل وجبة مجزرة يشاهدها على الشاشة.

عاجل إلى الأخ جمال ناصر العاقل محافظ أبين:

الخريجون الجامعيون من الجنسين المتطوعون للتدريس في جعار .. بذلوا جهوداً كبيرة في أصعب وأشرس الظروف طوال عام دراسي ويستحقون أن تكون لهم الأولوية في التوظيف خصوصاً أن بعضهم وبعضهن يحملون امتيازاً وجيد جداً.

عند اختراق القوانين كانت القاعدة تضرب بيد من حديد فيما كانت الدولة تضرب بيد من حلوى.

يظل محمد عبدالله الصوملي قائد اللواء (25) ميكا أكثر قائد ميداني يكرهه أنصار الشريعة كونه افشل مخططهم.

في جعار قل الخير وانقرض رجال الخير وفي ظل الهروب الكبير من التاجر الكبير إلى الصغير تفتحت عطاءات شاب اسمه أنور عبدالجبار يتحرك بمبادرات طيبة وفي أكثر من اتجاه محاولاً لملمة الشتات المبعثر وتوجيهه نحو الصالح العام... فاستحق من الجميع الاحترام.

موسيقار اليمن احمد بن احمد قاسم اطرب كغيري من الملايين لأغانيه واسرح كثيراً مع رائعته التي يشدو فيها مترنماً:

يابدر وصله غلا ياغزال في الساحل
قالوا تكبر علي عاشق ويستاهل
دلا بنفسك دلا ماشي كما العاقل

آخر الكلام

هم الناس لايحفظون الجميل
ولا يشكرون لمسدٍ يدا
فكن في قلوبهم رهبة
لكي ما تكون لهم سيدا
ولا تبن امراً على حبهم
فيذهب جهدك فيهم سدى

إبراهيم الحضراني

القات آفة اليمن

عمر با حويرث

بدأت الآن اكتب لرحابة صدر من رحب بي أن اكتب وكل كتابة في أي صحيفة من أي كاتب تعبر عن رأيه في ما يكتبه وتعدد الآراء وتنوعها في الكتابة شيء جميل.

ولأنني لا اخزن ولا اعرف القات ولكنني لقربي من أناس مدمنين في تخزين القات أرى مصائب كبيرة قد عملتها هذه الآفة الخطيرة المدمرة وهي :

- إفراغ الجيب وتشتيت ميزانية الأسرة.
- اضطرار المخزن إلى مد يده للمال العام والحرام والرشوة.
- تفكك اسري وزيادة المشاكل داخل البيوت.
- ظهور أمراض عجيبة وجديدة في أجسام المخزنين .
- الإدمان الذي قلما تجد مخزناً يقلع عنه.
- تشويه صورة بلد بأكمله من حيث مظاهر المخزنين في الأسواق والأماكن العامة والمرافق الحكومية مدنية وعسكرية.
- إفساد جيل كبير وقد افسد كثير من الشباب به.
- ضياع بلد بأكمله واختلال ميزانيته.

هذا رأيي وقد يقول من يقرأ هذا : هل نحن نخزن من مالك أو طلبنا منك قيمة القات من جيبك .

وأنا اعلم أن اناساً حالهم ميسور لكن تخزين القات لدى الكثيرين له حكايات وحكايات إذ يشتكى منهم من داخل أسرهم ومن رفاقهم ومن يستأمنونهم على شيء والشيطان اقرب للغواية.

لابد من عمل توعية مستمرة تحذر من المخاطر التي يقع فيها المخزنون وإخراج الأفكار العبثية التي في عقولهم عن القات وإنقاذ البلاد والعباد حتى نجد أنفسنا في أحوال صحيحة واقتصاد متعافٍ أما القول إن القات أهون من أي شيء آخر فهو كلام فارغ.

وإلا لماذا قامت ما يسمونها الثورة من اجل التغيير وساحة الاعتصام كلها مخزنون ما هو التغيير في مفهومهم وقد خرجوا وعبثوا وعاثوا ولم يتغير شيء، وما رأيناه هو أفكار ومطالب لم تصحح .

إن مصائبنا يا شعبنا اليمني كبيرة وصار الشعب والحكومة والدولة بأكملها عشوائية إذا لم نصحح كثيراً من الأمور ومنها رأس كل مصائب البلد وأشدها فتكاً به وهي مصيبة القات يا شعب اليمن.

حتى لا نفقد الزمام

نعمان الحكيم

لا نريد أن يظن البعض أننا ضد المحافظ وحيد رشيد، لأن بعض الظن إثم.. والإثم يعود لصاحبه بالطبع.. وكل نفس بما كسبت، إما لها أو عليها.. وهكذا نحن عندما نتحدث أو ننتقد إنما لإصلاح خلل أو عطب وتقويم إعوجاج. والأمر شورى، وإن لم يكن كذلك فإننا نسقط قاعدة إسلامية : (وشاورهم في الأمر) ثم (ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك)..

ولأن الكمال لله وحده سبحانه وتعالى.. فإن البشر خطاؤون.. (وخير الخطائين التوابون)، ومن تاب عن ذنب فلا ذنب له.. وسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون.. وأصفح عنهم لأن الصفح تسامح، والتسامح من شيم المؤمنين الأتقياء والأنقياء فإن اخترت فاختر الله وأن استعنت فاستعن بالله، وشاور من حولك بعد الله سبحانه وتعالى.. وقدر البشر ومصالحهم ولا تضاعف مصاعبهم لتصبح عبئاً عليهم وعليك، لأنك في سدة الأمر ومحاسب أنت عند الله، وعند البشر من حولك وخلفك ومن جنبك وأمامك.

هنا عندما نسترسل في النقد لما حصل لتربية عدن، إنما ذلك من باب ما أسلفنا فالزبد يذهب جفاء.. والإصلاح، بعد الثورة، لا يكون إلا لصالح الناس جميعاً، ومن غير المنصف أن ينفرد المرء برأيه حتى ولو كان سديداً، فالمهم أن يرتقي لمصاف العقلاء الذين قالوا: قوموني، ولو رأيتموني غير صالح فلا تبخلوا علي بالمجاهرة ومواجهة الأخطاء، أو فلتعزلوني لو كنت لا أصلح لقيادتكم، هكذا تعلمنا، وهكذا هي إرادة الله للناس (وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض).. وقد قال أحمد شوقي الأمير المتفرد:

(رأي الجماعة لا تشقى البلاد به .. رغم الخلاف ورأي الفرد يشقيها)

ونحن.. والله يشهد، إننا محبون لمحافظنا، لكننا لا نريده أن يقع في الخطأ، حتى ولو كانت نيته طيبة، وهي كذلك فعلاً.. وإن كنا قد أخطأنا في القول فإننا نعتذر له مرة أخرى، وألف مرة، لكننا نريده أن يستمع للعقلاء، وقد أكبرنا فعله وهو يحمل أداة النظافة كنموذج لأبناء عدن ليقتدوا به، ثم أنه صنع مع اللجنة العسكرية لوحة جميلة، ما كانت لترى النور لولا تكاتف الطيبين كلهم في إعادة فتح الشارع الرئيسي (مدرم) وتفهم مشكلات الشباب وخاصة أولئك الذين قتلتهم آلة الموت ظلماً وعدواناً.. ولكننا نضيف إلى ذلك إسناد المهام الخاصة بالبيئة وشرطتها إلى الشباب العاطل عن العمل، ليعتاشوا ثم ليلعبوا الدور المطلوب منهم بعد مرحلة المماحكات والحرب والدمار ثم الثورة التي كيفما كانت، لابد لها من أن تنتصر على كل قديم بال وظلامي..الخ.

وأخيراً وهو لب الموضوع وعلى عجالة.. نتمنى على المحافظ، وعلى هيئته الاستشارية المشكلة مؤخراً.. إعادة النظر في وضع تربية عدن من منظور علمي أخلاقي مهني وبالمفاضلة التي هي أساس مطلبنا من الثورة التي قضت على الماضي البليد.. نقول ليس عيباً أن يتراجع المحافظ عن تكليف أصدره، بل العيب التمادي في عدم الاستماع للعقلاء، (وأصلحوا ذات البين) بالعدل والإنصاف، حتى لا تضيع التربية، ويكفي الفترة التي مرت وظهرت فيها أمور لا يقبلها حتى رجل الشارع، فما بالنا بالتربويين العظام!

المقترح عملي وسليم، وهو متمثل باختيار أحد التالين – وهم من الكفاءات المعتد بها – ليكون مديراً للتربية بعدن، وهم: حسين عبدالله بافخسوس، عبدالمجيد عراسي، فيصل عبده علي، مايسة محمود عشيش، حسن محمود عبدالرزاق، عوض نبهان، سالم مغلس، عثمان كاكو..

واعتقد شخصياً وبعيداً عن التسلسل في السياق أن هؤلاء من الكفاءات التي تحتم على القيادة في المحافظة.. والمجلس الاستشاري في المقدمة، والمجلس المحلي أولاً، أن يعوا ما يدور، وأن رفض التغيير نحو الأفضل والأحسن والأجود يعني فشل الإجماع، وذهاب رأي الاجتماع الشوروي.. ورحم الله امرأ عرف قدر نفسه، والمثل يقول (من ضحك لك.. بايضحك عليك).. والله من وراء القصد.. وهو المستعان.

أصلحوا أوضاع عمال النظافة والبلديات

طارق حنبلة

عمال النظافة والبلديات شريحة عمالية مهمة في حياتنا لا نملك إلا أن ننحني أمام ما يقدمونه لنا من خدمات اجتماعية ووطنية وإنسانية كبيرة ورائعة حقاً... دول العالم المتقدمة تهتم بهذه الشريحة وتعطيها كل الاهتمام والتقدير.

بحق الله العادل أصلحوا أوضاع هؤلاء (الغلابة) وامنحوهم كل الاهتمام الذي يستحقونه كي نهنأ بحياة إنسانية كريمة تحفظ لنا آدميتنا ولا تنسوا أن النظافة من الإيمان كما قال الحبيب المصطفى صلوات الله وسلامه عليه .. وعلينا أن نستفيد من تجربة توقفهم ونبارك أي جهد أو نشاط لهم في يومياتنا بالكلمة الطيبة والتكريم الدائم والمستمر والدخل المعقول الذي يرسم الابتسامة والفرح في نفوسهم الطيبة البسيطة.

لقد تحولت الشوارع والأزقة والحارات وفي فترة وجيزة جداً إلى جحيم حقيقي وموت مؤكد ارتسم في أعماقنا وبشكل دراماتيكي مخيف أعادنا إلى ما قبل التاريخ وبدايات تكوين الحضارات الإنسانية هنا وهناك.

لذلك لابد من الاستمرار في تحسين مستوى حياة هؤلاء العمال الذين يعملون بكد ومثابرة ويشتغلون ويتوهجون نوراً وعرقاً وحماسة من اجل أن ننعم نحن ببيئة نظيفة وأجواء ومناخات صحية ورائعة لا تنغصها شائبة.

لهؤلاء العمال المخلصين أوجه التحية والتقدير وأقول لهم بكل صدق واحترام.. انتم شريحة مهمة وفاعلة في نسيج حياتنا وزمن (التهميش) و (الافتراء) على الغلابة والبسطاء انتهى فابدؤوا صفحة نحو اليوم الأجمل.